مجلة الدراسات اللغوية والأدبية
SUST Journal of Linguistic and Literay Studies
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

الفعل المضارع وسياقاته الدلالية دراسة تطبيقية في سورة الملك

نادية علي البشير محمد[1] – محمد علي احمد عمر [2]

المستخلص:

تلقي هذه الدراسة الضوء على الفعل المضارع وسياقاته الدلالية ، وهدفت إلى معرفة سياقات الفعل المضارع عاملا ومعمولا ، وأثر ذلك في الدلالة ، حيث تناولت الفعل المضارع وبينت أوزانه ودلالاته ووقفت عند السياقات التي يأتي فيها المضارع معمولا ، حيث لا يختص بزمن معين ، فيمكن أن يعبر عن الماضي والأمر باختلاف الأدوات الداخلة عليه ، ثم بينت صياغات الفعل المضارع الزمنية ودلالاته تطبيقيا على آي من الذكر الحكيم ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بجانب الاستقراء والإحصاء ، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها:

- ليس هنالك ارتباط بين الزمن الصرفي والنحوي للفعل المضارع .
- اتضح أن أكثر أزمان الفعل المضارع من خلال الآيات التي طبق عليها أزمان مستقبلية.
- إن أكثر الأدوات التي باشرت الفعل المضارع في آيات التطبيق(أن) المصدرية التي تدل على التوكيد وهي ناصبة له ،(ولم)الجازمة التي تقلب معناه إلى الماضي.

الكلمات المفتاحية :الفعل المعرب، المضارعة، معمولاً.

Abstract

This study sheds light on the present verb and its semantic contexts, and aims to know the contexts of the present verb, a factor and the work, and the effect of that in the significance, where it dealt with the present tense and showed its weights and connotations and stood in the contexts in which the present comes into being. And the study of the descriptive approach along with the extrapolation and statistics, and reached a set of results, including:

- There is no correlation between the temporal and grammatical time of the present verb.
- It turns out that the most time of the present action through the verses applied to future times.
- The most tools that have started the act of the present in the verses of the

application that the source of the assertion and is a statement to him, and not the crisis and the volatility of its meaning to the past.

المقدمة :

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في تناول الفعل المضارع في التركيب وبيان دلالاته السياقية ، وهدفت إلى حصر دلالات المضارع الزمنية السياقية ، وتطبيق ذلك على سورة الملك برواية حفص واتبعت المنهج الوصفي المعتمد على الوصف والاستقراء ، وتوقفت في حدودها عند الزمنيين النحوي والصرفي.

وتكونت الدراسة من ثلاثة محاور ،محور عن الفعل المضارع أوزانه وازمنته ودلالاته ، ومحور عن الفعل المضارع عاملا ومعمولا وسياقاته ، ثم المحور التطبيقي و خاتمة .

الفعل المضارع أوزانه وازمنته ودلالاته:

لقد رجع الباحثان الى امهات الكتب النحوية التراثية ككتاب سبويه وشرح المفصل

وشروح الالفية ، ولم يجدا تعريفاً صريحاً للفعل المضارع ، فسبويه اكتفى بالتمثيل (اقوم ، يقوم ، تقوم ، نقوم) وابن يعيش قال عنه :(الحد الصحيح في الفعل ان يقول الفعل كلمة اوماقوته قوة الكلمة تدل على معنى في نفسها ، وتتعرض ببنيتها للزمان (الزجاجي ، شرح الجمل ، ط 1 ، ج 1 ، دار الكتب العلمية، 26 ، 27) .

وقد عرفه المحدثون كتعريف الكافي :

هو الفعل الذي يستخدم في التعبير عن حدث في زمن التكلم او بعده (خليفة ، السيد ، الاسكندرية ، 190) مثل قوله تعالى " وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ)

{لقمان/34} وعلامته :

- صحة دخول لم عليه مثل (لم يلد ولم يولد)
- يبدا باحرف المضارعة ومجموعة في كلمت (نأيت) (اكتب ، نكتب ، يكتب ، تكتب)
- صحة دخول السين مثل (سأقرأ)

وله أحكام باعتبار أولي فإنه يضم أوله اذا كان الماضي من أربعة أحرف مثل (دحرج –يُدحرج) سواء كان كله أصولا ام واحداً من أحرفه زائداً نحو (أجاب يُجيب) كما أنه يأتي مبنياً ومعرباً فمن أحوال بنائه:

- بناؤه على السكون إذا اتصلت به نون النسوة مثل قوله تعالى: (وَالْوالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ) {البقرة/233}
- بناؤه على الفتح إذا باشرته نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة مثل: ليكتبن

اما المعرب فله ثلاث حالات (بن هشام ،ص 41):

- الرفع مثل يقول ، يقولون
- النصب مثل لن يكتب ، لن يكتبوا
- الجزم لم يخرج ، لم يخرجوا

الفعل المضارع معمولا وسياقاته :

يمكن القول ان المضارع لا يختص بزمن معين إذ يجوز أن يعبر عن الزمن الماضي باستخدام قرائن خاصة ، كما يعبر به عن المستقبل باستخدام قرائن أخرى ، وهو للزمن الحالي إن تجرد من هذه القرائن ولذا فإن له ثلاثة أحوال إعرابية تختلف بين الرفع والنصب والجزم ، كما أن له حالين من أحوال البناء .

يرفع المضارع خالياً من ناصب وجازم ، نحو (يقوُم) وأجمع النحويون على ان الفعل المضارع إذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعاً ، وإنما اختلفوا في تحقيق الرافع له : ما هو ؟ فقال الفّراء وأصحابه : رافعه نفس تجرده من الناصب والجازم ، وقال الكسائي :(حروف المضارعة)وقال ثعلب: (المضارع للاسم) وقال البصريون : (حلوله محل الاسم) وقالوا : لهذا إذا دخل عليه (أن ولن ، لم ، ولّما ، امتنع رفعه) لأن الاسم لا يقع بعدها فليس حينئذ حالاً محل الاسم (ابن عبدالله ، ص 13 ، 15).

وأصح الأقوال الأول وهو الذي يجري على ألسنة المعربين فيقولون مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم ، ويفسر قول الكسائي أن جزء الشيئ لا يعمل فيه وقول ثعلب : (أن المضارعة اقتضت إعرابه من حيث الجملة) ثم يحتاج كل نوع من أنواع الجملة إلى عامل يقتضيه ، ثم يلزم على المذهبين أن يكون المضارع مرفوعا دائماً .

اما النصب في الأفعال المضارعة لا يكون إلا بحرف وتلك الحروف (أن ، لن ، كي ، اذن).

وهذه الحروف ينصب بها على ثلاثة أضرب :

1- حرف يظهر ولا يجوز أن يضمر نحو (لن ، وكي ، و إذن).

2- وحرف يضمر في موضع لا يظهر في ذلك الموضع .

3- حرف يضمر في موقع ويظهر في ذلك الموقع .

فما انتصب بحرف ظاهر لا يجوز أن يضمر وما ينصب بلن ، ولن وإنما تفيد نفي الأفعال المستقبلية نحو لن (يقوم زيد). (الجرجاني ، ص 49) .

واعلم أنّ الحروف الناصبة لا تتجاوز أربعة في كل مذهب وهي (أن ، لن ، كي ، إذاً) وما عدا ذلك يكون منصوباً بإضمار (أن) ونفصلها كالآتي :

لن: حرف يفيد النفي والاستقبال وبالإتفاق ولا يقتضي تقييداً خلافاً للزمخشري في أنموذجه ولا تاثيراً خلافاً له في كشافه ، لن قولك (لن اقوَم) محتمل لأن تريد بذلك أنك لا تقوم أبداً وانك لا تقوم في بعض أزمنة المستقبل وهو موافق لقولك (لا أقُوم) عدم إفادة التأكيد

(د. رفيدة ، كتاب النحو ص 45).

ولا تقع (لن) للدعاء، ولا هي مركبة من(أن لا)فحذفت الهمزة تخفيفاً والألف بإلتقاء ساكنين خلافاً للخليل ، ولا أصلها (لا) فأبدلت الألف نوناً خلافاً للفراء (قطر الندى وبل الصدى ، ، ص 52).

كي : الناصب الثاني وإنما تكون ناصبة إذا كانت مصدرية بمنزلة (أن) وإنما تكون كذلك إذا دخلت عليها اللام لفظاً كقوله تعالى : (لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) {الحديد/23} وقوله تعالى : (لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ) {الأحزاب/37} او تقدير نحو (جئتك كي تكرمني) وإذا قدرت أن الأصل لكي وأنك حذفت اللام للاستغناء عنها بنيتها ، فان لم تقدر كانت كي حرف جر ، بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل ، وكانت مضمرة بعدها إضماراً لازماً .

إذن : الناصب الثالث : وهي حرف جواب وجزاء عند سيبويه ، وقد تتمخض للجواب بدليل أنه يقال: (أحبك) فنقول : (إذن أظنك صادقاً) وإذ لا مجازاة بها . وإنما تكون ناصبة بثلاثة شروط :

1- أن تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد وإذن قلت اكرمه .

2- أن الفعل بعدها مستقبلا فتقول (إذن اكرمك) .

3- ألا يفصل بينهما فاصل غير القسم نحو (إذن اكرمك) و (إذن والله اكرمك) (قطر الندى ، ص 58) .

أن: هي من حروف النصب ولاصالتها في النصب ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل إلا ظاهراً ومثال أعمالها ظاهرة قوله تعالى : (وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ) {الشعراء/82} .

وقيدت ان المصدرية احترازاً من المفسرة والزائدة ، فهما لاينصبان المضارعة ، فالمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون محذوف نحو :(كتبت له أن يفعل كذا) إذا أردت به معنى اي ، وان الزائدة هي الواقعة بين القسم ولو ، نحو (أقسم بالله أن لو ياتيني زيد لأكرمه) .

واشترطت ألاتسبق المصدرية بعلم مطلقاً ولا بظن في أحد الوجهين احترازاً عن المخففة من الثقيلة (مرجع سابق ، ص 60-61)

ولأن المصدرية لما قبلها ثلاث حالات :

الأولى: أن يقدم عليها ما يدل على العلم نحو قوله تعالى :(عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى) {المزمل/20} .

الثانية: أن يتقدم عليها ظن نحو قوله تعالى :(أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) {العنكبوت/2} .

الثالثة : ألا يسبقها علم ولا ظن نحو قوله تعالى : (وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ) {الشعراء/82} .

أما أعمالها مضمرة على ضربين ، لان إضمارها إما جائز أو واجب فالجائز أن تقع بعد عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير بالفعل قال تعالى :(وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا) {الشورى/51} .

أما أن تضمر وجوباً في الاتي :

بعد حتى قال تعالى : (قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ) {طه/91} بعد ان التي بمعنى إلى أو إلا :

بعد فاء السببية إذا كان مسبوقة بنفي محض أو طلب للفعل كقوله تعالى : (لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا) {فاطر/36} .

الجزم خاص بالفعل وهو في الفعل نظير الجر في الاسم ، ولا يظهر أثر الجزم صوتيا إلا في الفعل المضارع إعراباً وفي الأمر بناء ، يجزم الفعل المضارع إذا وقع بعد أدوات خاص تجمع بين الحرفية والاسمية كما تتنوع إلى ما يجزم فعلاً مضارعاً واحدً وتتمثل في أربعة أحرف وهي (لم ، لّما ، لام الأمر ، لا الناهية) ، ويجزم فعلين مضارعين أن وجدا في التركيب وهي أدوات الشرط الجازمة وهي أسماء وحروف ويجوز أن يجزم المضارع في جواب الطلب : وذلك إذا تقدم لفظ دال على أمر أو نهي أو استفهام أو غير ذلك من أنواع الطلب ، وجاء بعده فعل مضارع مجرد من (الفاء) وقصد به الجزاء فإنه يكون مجزوماً بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط مثل (تعالوا اتلُ) {الأنعام/151} :قال تعالى : (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ) {الملك/4} .

ومما يجزم المضارع لام الطلب : تسمى لام الأمر وهي حرف مبني لا محل له من الإعراب يفيد معنى الطلب مع الإثبات ويكون للمخاطب غالباً ولغيره من الغائب المتكلم مثل قوله تعالى : (لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ) {الطلاق/7} .

لا النافية (لا الطلبية بالنفي) : ولذلك فإنها تسمى لا الناهية ففيها معنى اللام بالنفي مثل قوله تعالى : (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) {التوبة/40} ، وقوله تعالى (وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) {هود/85} .

لم : حرف نفي وجزم خاص بالفعل المضارع يكفل عليه فينفي معناه ويجزمه ويقلبه إلى الماضي فالمضارع بعده يكون ماضياً معناً وهو يجعل الماضي مستمراً مثل قوله تعالى :

(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) {الإخلاص/3} .

وكذلك من جوازم المضارع أدوات الشرط الجازمة والتي تتطلب فعلين فإذا كانا مضارعين فإنهما يجزمان ، وإذا كان أحدهما مضارعاً فإنه يجزم – غالباً– بشريطة أن تكتفي جملة الشرط وجملة الجواب بهما نحو : (إنْ تجتهد تنجح) .

سياقات الفعل المضارع الزمنية ودلالاته في القرآن الكريم:

يمثل هذا الجزء جانباً تطبيقياً من خلال الايات الكريمة، حيث نشير الى الفعل في الاية ، ونبين دلالته الصرفية والنحوية والزمانية:-

سـورة الملـك	
الآية	**ملاحظات**
قال تعالى : (فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ)	الفعل ترى : الدلالة صرفية ، الزمن يدل على الحال ، ونحوياً فعل مضارع مرفوع
قال تعالى : (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ)	الفعل ينقلب : الدلالة الزمنية مستقبلية ، ونحوياً فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون جاء جواباً للطلب
قال تعالى : (أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقاً وَهِيَ تَفُورُ)	الفعل تفور : الدلالة صرفية ، والزمن يدل على المستقبل ، ونحوياً فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره
قال تعالى : (تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ)	الفعل تكاد: الدلالة صرفية ، والزمن يدل على المستقبل، ونحوياً فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره
	الفعل تميز : الدلالة صرفية ،و زمنه ماضياً ، ونحويا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
	الفعل يأتكم : لدلالة صرفية ، والزمن ماضياً ، ونحوياً مضارع مجزوم علامة جزمه حذف حرف العلة
قال تعالى : (وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ)	الفعل نسمع : الدلالة صرفية ، والزمن ماضياً ، ونحوياًمضارع مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة جاء في جواب لو الشرطية وكذلك الفعل نعقل معطوفاً
قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ	الفعل يخشون : الدلالة صرفية ، والزمن يدل على الاستمرار ، ونحوياً مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة
قال تعالى : (أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ)	الفعل يخسف : الدلالة صرفية ، والزمن يدل على المستقبل ، ونحوياً فعل ضارع معمول لانه مسبوق بان الناصبة
	تمور : لدلالة صرفية ، الزمن يدل على الاستمرار ، نحوياً فعل مرفوع وعلام رفعه الظاهرة على اخره
قال تعالى : (أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ	الفعل يرسل : الدلالة صرفية ، والزمن دلالته الاستقبال ، ونحوياًمضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة
قال تعالى : (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ)	الفعل يروا : دلالة فعل الزمنية المضي وهو معمولاً لانه جاء مجزوماً مسبوقاً بلم وعلامة جزمه حزف النون
	الفعل يقبضن : لدلالة صرفية ، الزمن حالياً ، ونحوياً مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة

	الفعل يمسكهن : الدلالة صرفية ، الزمن يدل على الحال ، ونحوياً فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة بتوالي الامثال
قال تعالى : (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ)	الفعل ينصركم : الدلالة صرفية ، والزمن يدل على المستقبل ، ونحوياً مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة جواباً للطلب
قال تعالى : (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ)	الفعل يرزقكم : الدلالة صرفية ، ودلالاته الزمنية الاستمرارية ، ونحوياً مضارع مرفوع بضمة ظاهرة
قال تعالى : (أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)	الفعل يمشي : الدلالة صرفية ، والزمانية حالية ، ونحوياً مضارع مرفوع بضمة مقدرة
قال تعالى : (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)	الفعل يقولون : الدلالة صرفية ، والزمن يدل على المستقبل ، ونحوياً مضارع مرفوع بثبوت النون
قال تعالى : (قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)	الفعل تحشرون : الدلالة صرفية ، الزمن يدل على المستقبل ، ونحوياً مضارع مرفوع بثبوت النون
قال تعالى : (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ)	الفعل رأوه : الدلالة صرفية ، الزمن يدل على المضي ،نحوياًمضارع مجزوم
قال تعالى : (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)	الفعل يجير : الدلالة صرفية ، الزمن يدل على المستقبل ، نحوياًمضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
قال تعالى : (قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)	الفعل ستعلمون : الدلالة صرفية : الزمن مستقبل ، ونحوياً مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة
قال تعالى : (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ)	أرايتم : الدلالة صرفية ، الزمن يدل على المستقبل ، نحوياً مضارع مرفوع
	الفعل يأتيكم : الدلالة صرفية ، الزمن يدل على المستقبل ، ونحوياً مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة

بالنظر الى هذا الجدول نخلص الى الملاحظات الاتية :

- عدد الافعال الواردة في سورة الملك 74 .
- عدد الافعال المضارعة المرفوعة وعلامة رفعها علامة الرفع الاصلية (الضمة) احد عشر فعلاً هي " ترى ، تفور ، تكاد ،تميز، نسمع ، نعقل ، تمور ، يُجير ، يعلم ، يأتي " .والافعال المرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن

الضمة – وكلها افعال أُسندت إليها واو الجماعة ستة افعال " يخشون ، فستعلمون ، تشكرون ، تحشرون ، تتدعون ، فستعلمون ".

- عدد الافعال المنصوبة وعلامة نصبها العلامة الاصلية للنصب " الفتحة" ثلاثة افعال وهنالك فعل واحد منصوب بحزف النون " ليبلوكم " .
- عدد الافعال المجزومة وعلامة جزمها العلامة الاصلية للجزم السكون فعل واحد " ينقلب " جاء جواباً للطلب ، اما الافعال المجزومة والتي علامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون هو فعل واحد " لم يروا " لانه من الافعال الخمسة ، وفعل مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة " فمن يأتيكم ".
- هنالك فعل مبني لاتصاله بنون النسوة وحالة البناء السكون وهو الفعل " يقبضن "
- نسبة عدد الافعال المعربة بالنسبة لعدد الافعال الواردة في هذة السورة 40% .
- الزمن النحوي بالنسبة لهذة الافعال المعربة التي وردت في هذة السورة يشمل الازمنة الثلاثة ففيها الدال على المستقبل نحو " ليبلوكم " وفيها الدال على الحال نحو " ينقلب " كما فيها الدال على الماضي نحو " اولم يروا "

الخاتمة :

تتم الصالحات ، وبفعله وجوده تزداد الخيرات والبركات والحسنات ، وبعد هذا ما استطعت ان أصل اليه الحمد لله الذي بنعمته بتوفيق من الله عز وجل ، فارجوا ان يكون منه النفع والفائدة ، وقد حصلت على النتائج الاتية :

1. إن الفعل المضارع هو الأكثر ورودا في القرآن الكريم في الجزء الثلاثين .
2. كما هو الأشمل في استيقاء التعبير عن الأزمنة في ذات الجزء .
3. يأتي المضارع عاملا ومعمولا وذلك لما تباشره من أدوات نصب وجزم .
4. اتضح أن أكثر أزمان المضارع من خلال ذات الجزء مستقبلية .

وعليه أوصي :-

1) بدراسة النحو من خلال آيات القران الكريم .
2) تحديث دراسة النحو من خلال ربط الأمثلة بما هو جديد .

المراجع :

1- الاشباه والنظائر عبدالرحمن السيوطي جلال الدين .
2- اوضح المسالك الى الفية بن مالك، الامام ابي محمد عبدالله جمال الدين .
3- البديع في علم العربية محمد الشيباني الجزري ابوالسعادات .
4- التزليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل مجد الدين بن الاثير .
5- القواعد الاساسية في اللغة العربية ، احمد الله اشني ، مؤسسة المختار ، 2005م .
6- المرتجل في شرح الجمل عبدالله بن احمد بن احمد بن الخشاب ابومحمد .
7- المسائل النحوية في كتاب التوضيح في شرح الجامع الصحيح ابن الملقن داؤود بن سليمان.
8- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية المشهورة بشرح الشواهد الكبرى داؤود بن سليمان.
9- المقدمة الجزولية في النحو عيسى بن عبدالله الجزولي.
10- الكشاف للزمخشري ، دار الفكر ، 1397هـ .

11- المعجم المفصل للنحوالعربي ، عزيزة الفوال ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1992م .
12- المغتضب للمبرد ، تحقيق عبدالخالق عضيمة ، القاهرة ، 1339هـ .
13- النحو الوافي عباس حسن ، دار المعارف – مصر – القاهرة ، ط2 .
14- شرح الحدود في النحو ، عبدالله بن احمد الفاكهي النحوي المكي .
15- شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن محمد عبدالله جمال الدين الانصاري .
16- في النحو العربي ، عبدالحميد مصطفى السيد ، عصور الاحتجاج في النحو العربي ، د. محمد ابراهيم .
17- كتاب النحو ، د. ابراهيم عبدالله ، رفيدة .
18- كتاب الافعال ، ابوالقاسم علي بن جعفر السعيد ، بالمعروف بان القعقاع .
19- مفتاح العلوم – السكاكي ، تحقيق عبدالحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، 2000م .
20- نحو القران ، احمد عبدالستار الحواري .